http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1942) السنة الثامنة - السبت (23) تشرين الاول 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

■ إني الطالب بهاء عبد الحسن جواد احد طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة النهرين /كلية العلوم – قسم الفيزياء للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وأحد الطلبة المتميزين ، عند خضوعي لامتحان الدور الثاني في مادة اللغة الانكليزية فوجئت برسوبي في هذه المادة وذلك بسبب الظروف التي واجهتها من تدهور حالتي الصحية وكذلك بسبب إغلاق القسم الداخلي، علماً اني احد طلبة المحافظات (محافظة النجف) والمعيل الوحيد للعائلة المتكونة من أبي الطاعن في السن وأمي هي الأخرى كبيرة بالسن وكذلك أخوتي، وعند تسلمي نتيجتي علمت من اللجنة الامتحانية في القسم انه في حالة نجاحي في هذه المادة سوف احصل على التسلسل الثاني على الدفعة وقد حصلت على معدل نهائي (٧٢,٧٤١) لذا أرجو من معالكيم ان ينظر بعين الأبوة والرحمة والرأفة الى حالتي وتكرمكم بإعطائي فرصة ثانية في مواصلة دراستي من خلال إعطائي استثناء الى القسم استطيع من خلاله أداء امتحان مادة اللغة الانكليزية لمرة واحدة راجين من معاليكم الموافقة على إعطائي هذه الفرصة علما اني لا استطيع ان اعيد سنة بسبب ظروفي الصعبة.علاوة على أن مادة اللغة الانكليزية غير أساسية في دراستنا وعليها وحدة واحدة فقط ،وقد راجعت الوزارة لثلاث مرات متتالية من دون ان احصل على نتيجة بشأن طلبي هذا.

الطالب
بهاء عبد الحسن جواد
محافظة النجف

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

ذكر تقرير اقتصادي ان غياب الرقابة الحكومية عن السوق العراقية وعدم وجود خطط استراتيجية لعمليات الاستيراد هو السبب الرئيس وراء ارتفاع أسعار المواد كافة سواء كانت الغذائية أو غيرها من متطلبات الحياة.
وأكد التقرير إنه" بعد عام ٢٠٠٣ والفوضى التي شهدتها الأسواق العراقية ودخول البضائع عبر الحدود العراقية بدون ضوابط أسهمت بغلاء الحياة بشكل فاحش في البلاد.
ويتضح من التقرير ان غياب الخطط الستراتيجية لعمل التجارة دفعهم إلى استغلال الوضع وفرض الأسعار التي تروق لهم" ، مبيناً "ان على وزارة التخطيط وضع استراتيجية تسيطر فيها على عملية تسعيرة المواد وضبط دخول المواد الى البلاد".
كما ان التسعيرة الكمركية المرتفعة التي تفرضها الحكومة على التجار هو السبب الثاني وراء ارتفاع الأسعار باعتبار ان فرض القيمة الكمركية على التجار هي بمعنى إنها تفرض على المواطن باعتبار إن القيمة مستقطعة من سعر المادة عند بيعها للمواطن" ولفت الصالحي الى ان" الجهة المسؤولة عن فرض الكمارك عليها إعادة النظر بالرسوم الكمركية المفروضة على التجار ما قد تسهم بخفض الأسعار".
حاليا تشهد الأسواق ارتفاعاً كبيراً في جميع أسعار المواد لاسيما في الأونة الأخيرة مع ارتفاع مرتبات الموظفين والتي استغلها التجار لرفع قيمة المواد الحياتية ولهذا نرى ان من الواجب على أجهزة الدولة الرقابية ان تنشط لمراقبة حالة الغلاء التي استفحلت كما ان المطلوب من الجهات ذات العلاقة دراسة هذه الحالة والخروج بنتائج ترحم المواطن من نار الأسعار التي اشتعلت ولم تجد من يطفئها .

بعد أن خطف الارهاب ذويها وتخلى عنها الأقارب

الطفلة زهراء تناشد المسؤولين عن طريق "المدى" الحصول على أوراق ثبوتية

□ كتابة وتصوير: إيناس طارق

زهراء البالغة من العمر ٦ سنوات كانت ضحية العنف والإرهاب الذي طال الكثير من مرافق الحياة عام ٢٠٠٤ وتقع الطفلة زهراء للمرة الثانية ضحية الروتين القاتل بالحصول على شهادة جنسية عراقية تثبت نسبها بعد ان ضاعت الأوراق الرسمية بين المجرمين الذين قتلوا والديها عندما كانت طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها يوماً واحداً على طريق الدورة السريع "جسر المهدية " وسرقوا السيارة وما تضم من أوراق ثبوتية .

تقول المدعوة ليلى محمد عبود التي احتضنت الطفلة بعد ان استلمتها من قوة عسكرية كانت متواجدة في يوم الحادث المصادف ٢٠٠٤/١/٢٨ وحال الطفلة كان يدل على انها معرضة الى الوفاة بسب بقائها في العراء فترة ٢٤ساعة ،تطوعت واخذتها بعد ان دونت عنوانها للقوة الأمنية التي كانت مرابطة في مكان الحادث، وبعد مرور يومين على الحادث جاءت القوة الأمنية بصحبة عم الفتاة المدعو"محمود السلمان ابراهيم " التي كانت حينها ترقد في المستشفى بسبب إصابتها بالربو نتيجة بقائها في الشارع يوماً كاملاً والجوكان بارداً جداً فالموسم "شتاء" ،وعند وصول عم الطفلة الى دارها مع زوجته رفض احتضان الفتاة وأخذها وطلب من ليلى الاحتفاظ بالطفلة لفترة من الوقت لحين تامين مكان مناسب لها لان زوجته ترفض الاحتفاظ بها، وأعطاها عنوان داره في محافظة ديالى،قرية بهرز واخبرها ان اسم والد الطفلة "علي السلمان "واسم والدتها "فريال حسون "

ومضت السنوات ولم يأت شخص من أقارب الطفلة للسؤال عنها، وبقيت المرأة تناشد كل من يستطيع استخراج شهادة جنسية من اجل التحاقها بالمدرسة ،وهي مستعدة لتسجيلها باسمها وتبنيها بشكل قانوني .

وبعد لجوء متبنية الطفلة زهراء الى مؤسسة المدى لمساعدتها في استخراج شهادة جنسية للطفلة من اجل تسجيلها بالمدرسة كانت رحلة البحث بين مراكز الشرطة وأول مركز كان "مركز شرطة الدورة " الذي قدم الكثير من المساعدة والبحث بين سجلات الضحايا والمفقودين منذ عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٩ ولم نصل الى نتيجة بعد ذلك توجهنا الى "مركز شرطة البياع " والمسؤولون هناك قدموا لنا التسهيلات كافة من حيث البحث بين سجلات الضحايا والمفقودين للسنين الماضية فضلاً عن قيام مسؤول المركز العقيد جلال بالخروج الميداني لمكان الحادث حسب وصف المدعوة ليلى ليتبين ان الحادث وقع ضمن الرقعة الجغرافية المسؤول عنها مركز شرطة البياع ، وبعد إكمال الإجراءات القانونية كافة رفعت القضية الى قاضي محكمة البياع الذي طلب استدعاء الشاهدة المدعوة "ليلى محمد عبود" إضافة الى شهود عيان كانوا بصحبتها أثناء أخذها الطفلة يوم الحادث وتم إلقاء القسم بجميع ما ورد من كلام يخص يوم الحادث .

وبعد الاستمرار بمناشدة الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية من اجل تقديم المساعدة لإكمال إجراءات حصول الطفلة المدعوة "زهراء " على شهادة جنسية عراقية وقدمت كل المساعدة الممكنة لمساعدة الطفلة ، تنشر"المدى" وثائق رسمية تؤكد موافقة الجهات ذات العلاقة على استخراج الأوراق الثبوتية بتبني المدعوة "ليلى محمد عبود" للطفلة "زهراء"، وترجو من الجهات الأخرى تقديم التسهيلات اللازمة بخصوص هذا الموضوع.

الطفلة مع والدتها

فـي نينـوى.. يشكون من تأخر التموينية

□ الموصل / نوزت شمدين

تلقت المدى شكاوى عديدة من مواطنين في أنحاء متفرقة من مدينة الموصل، حول تأخر تسلمهم مفردات البطاقة التموينية، واقتصارها في اغلب الأشهر الماضية على مادة واحدة فقط او مادتين، كالرز والدقيق، وان الكثير منهم لم يتسلموا أياً من المفردات الأخرى منذ نحو عام او يزيد، المواطن خالد جمعة قاسم من حي الكرامة قال بان الصابون وحليب الأطفال والسكر والزيت، مفردات يضطر هو وباقي جيرانه على شرائها من السوق المحلية، لأنها لم تعد توزع من قبل وكلاء المواد التموينية في منطقته، لكنه وعلى حد قوله، سمع بان قسما منها كالزيت، وزعت قبل شهر او اثنين في مناطق أخرى من مدينة الموصل، واستغرب خالد من عدم وجود عدالة في توزيع المواد الغذائية على جميع المناطق.

ولم تتوقف الشكوى عند مفردات البطاقة التموينية فحسب، وإنما انسحبت على مادة النفط الأبيض، التي خصص محافظ نينوى ١٢٠ لترا منها لكل عائلة شهريا، لكن اغلب المناطق والأحياء السكنية، لم تتسلم حصصها مطلقا او انها تسلمت حصة واحدة من أصل أربع حصص كانت مقررة، وهذا ما أشار إليه المواطن عبد الله مجيد من حي المنصور جنوب الموصل، وقال بأن عائلات دون غيرها تسلمت حصصها من النفط الأبيض، مع العلم ان الجميع ضمن منطقة واحدة، وذكر بأن سعر البرميل الواحد من النفط الأبيض في السوق السوداء حالياً هو ١٤٠ ألف دينار، وهو يرتفع باستمرار، مع اقتراب موسم البرد، ودعا محافظ نينوى الى تشديد الرقابة على متعهدي توزيع النفط الأبيض، ووكلاء المواد الغذائية، لكي تتمكن جميع العوائل من تسلم حصصها بشكل كامل.

تقرير

شوارع الناصرية تغصّ بالسيارات وتجعل الزحام ظاهرة يومية

□ الناصرية/ المدى

شوارع الناصرية الضيقة وطرقها غير المعبدة بالكامل فضلا عن الحواجز الأمنية التي قطعت العديد من أوصال المدينة جعلت من ظاهرة الزحام في شوارع الناصرية ظاهرة يومية وعقدت عملية التنقل بالمركبات .

المدى نقلت معاناة عدد من سائقي المركبات ومطالباتهم الجهات الأمنية والفنية بتوفير خدمات طريق أفضل ورفع العوارض البلاستيكية أمام الدوائر الحكومية وإنهاء تجاوزات الباعة المتجولين ، لتسهيل التنقل في شوارع المدينة لاسيما مركزها .

المواطن سامر علي قال لشبكة أخبار الناصرية انه تأمل خيرا بافتتاح جسر القيثارة في مركز المدينة ، بيد انه فوجئ بالزحام في الشوارع القريبة من الجسر ، فضلا عن انتقال مجلس محافظة ذي قار إلى مقره الجديد ما تسبب بتأثير واضح على حركة المواطنين وزيادة الزحام المروري.

أما المواطن علي عبد الحسين فقد لفت إلى تجاوزات الباعة على الأرصفة الذين أثروا سلباً على انسيابية السير ودفعوا بالمواطن إلى السير وسط الشارع المخصص للسيارات ، مشيرا إلى ضعف لجان رفع التجاوزات التي تحدد عمل الباعة على الأرصفة .

السائق محمد سعد أوضح إن الزحام يتسبب بالكثير من الأزمات النفسية وقد تؤدي إلى أمراض مزمنة او أمراض الجهاز التنفسي بسبب التلوث الذي ينبعث من عوادم السيارات ، مطالبا الجهات المعنية في المحافظة بتوسيع المدينة إضافة إلى الشوارع الخدمية .

أما السائق عمار عبد فأوضح إن الزحام المروري بات يشكل حالة معقدة ومستمرة وانه في بعض الأحيان يقف لساعات طويلة ولا يعرف سبب تزايده بهذا الشكل ، ولفت الى إن كثرة السيارات جعلت الزحام هماً على المواطن والموظف ، ومشهداً يومياً مألوفاً ، داعيا دائرة المرور لاتخاذ الإجراءات بزيادة أعداد منتسبيها في شوارع المدنية .

وفي المقابل قال مدير مرور البلدة العقيد المروري فاضل الزركاني إن سبب الازدحام المروري داخل مركز المدينة هو لعدم إجراء أي توسيع في المدينة أو مد شوارع خدمية ، فضلا عن إغلاق العديد من الفروع . وبين إن اغلب دوائر الدولة تضع عوارض بلاستيكية أمام بناياتها ما يؤدي إلى اقتطاع أجزاء من الشوارع العامة وبالتالي تتسبب بالزحام المروري .

وطالب مجلس المحافظة بمفاتحة جميع الدوائر الحكومية لرفع العوارض البلاستيكية أمام أبنيتها فضلا عن تنفيذ حملة لرفع الباعة المتجاوزين على بعض الطرقات .

كما تطرق الى ازدياد اعداد السيارات الحديثة الداخلة إلى البلاد، موضحاً إن مديرية المرور كانت قد سمحت بتجوال تلك السيارات لمدة شهر قبل تسجيلها وأثناء الدوام الرسمي .

من جهته قال مدير الطرق والجسور في المحافظة المهندس عبد الكريم قيس عبد الكريم ان المحافظة بحاجة لطرق معبدة جديدة بطول ١٠٠٠ كم في مركز المحافظة و٢٠٠ كم طرق شريانية رابطة ومؤدية للمحافظات المجاورة .

كما أشار إلى حاجة المحافظة إلى جسرين احدهما في شمال الناصرية بين الطريق الذي يربط مدينة الناصرية بالكوت والآخر في مركز المحافظة وهو جسر النيل وقد أكملت تصاميمه الأولية ليتم إدراجه ضمن الخطة القادمة.

ولفت الى إعداد خطة خمسيه بالتنسيق مع الهيئة العامة للطرق والجسور في بغداد ولجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة ذي قار لتوسيع شوارع المدينة حال اكتمال التخصيصات المالية .

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

دجلة تستقبل الصيادين

آلية عمل شبكة حماية الرعاية الاجتماعية

■ انتقد النائب الأول لمحافظ البصرة نزار ربيع الجابري آلية عمل وأداء شبكة الحماية الاجتماعية واصفا إياها إنها تعاني مشاكل جمة .

وأوضح الجابري إن دائرة شؤون المرأة التي ترتبط بمكتب رئيس الوزراء تعاني خللاً كبيراً ومشاكل عويصة تعيق انجاز عملها، معللا ذلك إلى قلة الكادر ووجود موظفات قليلات الخبرة وغير مؤهلات لإدارة اللجنة ، فضلا عن عدم توفر الحاسبات الخاصة بالموظفين لدرج أسماء المشمولات ،وتسيير معاملاتهن بشكل أسرع، ما يولد حالة من الإرباك والزحام.

وتابع: إننا طالبنا منذ أكثر من سنة ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحل هذه المشاكل وللأسف لم يبادر أي احد لمعالجة نقاط الخلل في العمل .

وأضاف: لوجود الكثير من المعاملات المزورة التي تحتاج إلى المتابعة والتدقيق، نلاحظ كثرة الأقاويل المغرضة التي تثار بين الحين والآخر حول مسألة صرف إعانات المستفيدين في شبكة الحماية الاجتماعية، مشيراً إلى انه رغم هذه الصعاب فإن عدد النساء اللواتي شملن بالشبكة وصل عددهن خمسة آلاف امرأة .

أمـــام أنـــظـــار الجـــهـــات المـســـؤولـة

■ نحن لفيف من المفصولين السياسيين نضع امام انظاركم مظلومية جديدة تعرضنا لها مجدداً بعد ان استنشقنا عبير الحرية اثر سقوط النظام البائد املين وقوفكم معنا لرفع هذه المظلومية عنا وانتم المعروفون بدفاعكم عن جميع العراقية وبالأخص منهم السجناء السياسيين الذي لقوا ما لاقوه طوال عقود.

واليكم مختصر عن مظلوميتنا "بعد ان تمت إعادتنا إلى وظائفنا بعد التغيير ونتيجة لضعف الراتب تم احتساب خدمة السنين التي كنا فيها خارج الوظيفة وتمت زيادة الراتب الاسمي وبعد مرور خمسة أعوام تم استعادة الراتب الإضافي ولم يتحرك أحداً لأعادته ثم جاءت الطامة الكبرى بكتاب مجلس الوزراء الموقر تحت رقم ق/٢/٥ ٣٤٢٣٨/٢٧ بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٤ والقاضي باستعادة الزيادة التي طرأت ولمدة خمس سنوات خلت وبطريقة إجبارية، فمثلاً الذي استفاد من الزيادة الحاصلة والتي قدرها (٢٥٠) ألف دينار تكون ثلاثة ملايين في السنة الواحدة، لو ضرب هذا الرقم بعدد السنين من عام ٢٠٠٥ لغاية آخر راتب في عام ٢٠١٠ هل يجوز صدور مثل هكذا أوامر إدارية؟ ومن يتحمل ذلك ..الموظف الذي نذر عمره وشبابه وعياله للوطن ام الموظف الذي قرر الزيادة أم الموظف الذي قرر رفع الزيادة .

نرفع مظلوميتنا هذه عبر هذا المنبر الشريف.